



# غراس

منهج علمي عملي لتأصيل القيم الأخلاقية

القيمة الأولى: الاحترام  
المجال الثالث: احترام حق القرآن

(المرحلة المتوسطة/ والمرحلة الثانوية)

(دليل الطالب/ الطالبة)

جبل المئين  
الله

إشراف ومراجعة:

أ/جواهر محمد مهدي

مستشارة مدير عام التربية والتعليم بجدة

والمكلفة بتطبيق البرنامج



# جبل المتين

عَنْ أَبِي شَرِيحِ الْخَزَاعِيِّ،  
قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا وَأَبْشِرُوا،  
أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟  
قَالُوا: نَعَمْ

قَالَ: فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبُ  
طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرَفُهُ  
بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ،  
فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا، وَلَنْ  
تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا.

رواه ابن حبان في صحيحه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الرؤية

نحن- المعنيين- بتطبيق برنامج القيم التربوية الأخلاقية  
الحية، شعارنا في تطبيقه "غرس القيم في النفس"

نسعى لتجويد بناء القيم وتعزيزها في عقول المتعلمين  
ونفوسهم من خلال المعرفة الواعية المنسجمة مع العلم  
اليقيني المستند إلى كتاب الله وسنة رسوله؛ **لينشأ جيل**  
**، يتحلّى بالقيم، ويتمثلها سلوكاً، رَعِيصاً صالح يراقب ربه**  
**يعرف حقوقه ويطبق واجباته.**

حقلنا في تطبيق القيم التربوية الأخلاقية مدارسنا  
بمحافظة جدة .

## الرسالة

برنامج (غرس القيم) برنامج تربوي تطبيقي  
يعتمد على تعليم القيم والتدريب عليها وفق  
استراتيجيات متنوعة يتبعها المعلم مع المتعلم  
وصولاً به إلى مستوى القدوة العالمية في ممارسة  
القيم وتمثلها في بيئة مدرسية خصيصة تتيح  
للجميع العطاء والتفاعل .

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	الدرس الأول: القرآنُ منهجُ حياة
١٦	الدرس الثاني: فرحي بالقرآن
٢٦	الدرس الثالث: نبأ عظيم
٣٦	الدرس الرابع: كيف اثبهُروا؟
٥٠	الدرس الخامس: القرآن عظيم وحقه التعظيم
٦٢	التطبيقات الختامية

## الرموز المستخدمة خلال الدروس

الرمز	دلالاته
	تدريبات متنوعة فردية أو جماعية
	معلومة نتذكرها دوماً
	إعمال العقل والخروج بنتيجة .
	معلومة تزيدك ثقافة
	معلومة توضيحية قد تستخدم في الإجابة عن النشاط



القيمة الأولى

الاحترام





**ملحوظة:**

أصطحبُ المصحفَ حال دراستي هذه القيمة

### تقديم

قصة إسلام تحمل اعترافات وكلمات تُعلم بعظمة هذا القرآن وشموله، وهي أن قساً نصرانياً سابقاً اسمه إبراهيم خليل أحمد كانت مهمته الحقيقية التنصر والعمل ضد الإسلام.

تعمق في دراسة الإسلام وخاصة القرآن الكريم، فلم يطق إلا أن أعلن إسلامه وأشهره رسمياً عام ١٣٨٠هـ، ومن أبرز كلماته عن القرآن العظيم:

"أعتقد يقيناً أنني لو كنت إنساناً وجودياً، لا أؤمن بوجود خالق لهذا الكون، ولا برسالة من الرسالات السماوية، وجاءني نضر من الناس وحدثني بما سبق به القرآن العلم الحديث في كل مناحيه لآمنت برب العزة والجبروت خالق السموات والأرض ولن أشرك به أحداً.

فالقرآن الكريم يسبق العلم الحديث في كل مناحيه، من طب، وفلك، وجغرافيا، وجيولوجيا، وقانون، واجتماع، وتاريخ... ففي أيامنا هذه استطاع العلم أن يرى ما سبق إليه القرآن بالبيان والتعريف.

فعلى المسلم أن يعتز بقرآنه، فهو كالماء فيه حياة لكل من نهل منه" انتهى كلامه.

هل أعتقد

أن القرآن

منهج

حياة؟!

أفكر جيداً..

هل أعتقد

أن القرآن

منهج

حياة؟!

أفكر جيداً..

إنّ المسلمين جميعاً على تباين أقطارهم،  
وتباعد ديارهم، واختلاف أشكالهم  
وألسنتهم وألوانهم، لا غنى لهم عن القرآن  
العظيم طرفت عيني، ولا أقل من ذلك؛  
لأنّ المنهاج الأمثل الذي ارتضاه الله  
تعالى، وبيّن لهم فيه كل شيء من العقائد  
والعبادات والمعاملات والحقوق الشخصية.



أ- أمامي في المجموعة رقم (١) صور من علاقاتي العامة والخاصة، وفي المجموعة رقم (٢) آيات من القرآن تحدثت عن هذه العلاقات بالتعاون مع مجموعتي  
أضع رقم كل علاقة بجوار ما يناسبها من الآيات.



المجموعة رقم (١)

- ١ علاقتي بالله تعالى
- ٢ علاقتي بالكون
- ٣ علاقتي بالحياة الدنيا
- ٤ علاقتي بنفسي
- علاقاتي
- ٥ علاقتي بأسرتي (الوالدين، الزوجة، الأولاد، الإخوة، الأخوات، الأعمام والعمات، والأخوال والخالات من أولي القربى والأرحام)
- ٦ علاقتي بجيرانتي وجماعة المسلمين حولي.
- ٧ علاقتي بأمة الإسلام الكبرى
- ٨ علاقتي بغير المسلمين (المسالمة) و غير المسالمة

هل أعتقد  
أنّ القرآن  
منهج  
حياة؟!  
أفكر جيداً..

## المجموعتة رقم (٢)

هل أعتقد  
أن القرآن  
منهج  
حياة؟!  
أفكر جيداً..

# القرآن

سورة يونس: ١٠١

سورة الإسراء: ٢٢-٢٤

سورة البقرة: ٢٢٨

سورة التوبة: ٧١

سورة الفرقان: ٧٤

سورة الشمس: ٧-١٠

سورة النساء: ٣٦

سورة الممتحنه: ٨-٩

سورة القصص: ٧٧

سورة الأنفال: ٧٥

سورة الزمر: ١١-١٥



ب - بعد انتهائي من النشاط السابق أتأمل العلاقة بين  
محوري المجموعتين  
اربط بينهما بعلاقة .

علاقاتي

القرآن

القرآن ..... علاقاتي

هل أعتقد  
أنّ القرآن  
منهج  
حياة؟!

أفكر جيّدًا..



أ. أمامي نموذج من مشكلات قد أقع فيها أوقع فيها من حولي، أسمى إلى حلها عن طريق كتاب الله باختيار الآية المناسبة :

أختارأي الآيات أنسب لحل المواقف التالية، ثم أذكر بعبارة مختصرة ما الحل الذي تُرشد إليه الآية

٢) القرآن  
ومشكلاتي

١- كنت في مجلس وسمعت أحد الحاضرين يسخر من الآخر.

(آية الحجرات: ١١، آية البقرة: ٢٠، آية الملك: ١)

هل أعتقد

أن القرآن

منهج

حياة؟!

أفكر جيداً..

٢- حضرت موقف اختلاف بين شخصين، ورأيت صديقاً لأحدهم يشهد لمصلحة صديقه زوراً وبهتاناً.

(آية الحاقة: ٢، آية الفرقان: ٧٢، آية البينة: ٨)

٣- أهدى أحدهم إلى زميله هدية فقال المهدي إليه: ربما أراد بهديته شراً!

(آية يونس: ٤، آية الحجرات: ١٢، آية النساء: ٥٠)

٤- ذهبت إلى عرس وبعد انتهائه وجدت الذبائح تلقى في حاوية النفايات بكميات كبيرة

(آية الرحمن: ٦٠، التكاثر: ٨، آية آل عمران: ١١١)

٥- رأيت أحد الزملاء يُكثِر السباب ولا يقول حسناً، ممّا يُغضبُ من حوله منه.

(آية الإسراء:٥٣، آية الجمعة:١١، آية الطارق:٧)

٦- في سكن الطلاب وجد زميل لي الباب مفتوحاً فدخل دون استئذان.

(آية الضحى:١٠، آية النور:٢٧، آية الأحقاف:١٧)

٧- اختلف زميلان من الزملاء، وحصل بينهما خصومة.

(آية الحجرات:١٠، آية هود:٦٠، آية التكوير:١٢)

٨- رأيت مالكاً لمؤسسة يظلم موظفيه.

(آية الروم:١١، آية الأعراف:٣٣، آية عبس:١١)

هل أعتقد  
أنّ القرآن  
منهج  
حياة؟!

أفكر جيداً..

ب. بعد انتهائي من النشاط السابق

أتأمل علاقة القرآن بحل مشكلاتي؟

مشكلاتي

القرآن

القرآن ..... مشكلاتي

هل أعتقد

أن القرآن

منهج

حياة؟!

أفكر جيداً..



أ- أختار إحدى المشكلات الاجتماعية التالية وأعالجها بالاعتماد على كتاب الله (بما ذكر من آيات) مع الاستعانة بالتفسير، ثم أكتب مقالاً عنها في صحيفة المدرسة على غرار النموذج المذكور.

### الإسراف وضياع الأموال.

• آية الفرقان: ٦٧، آية الأنعام: ١٤١، آية الإسراء: ٢٩، آية النساء: ٥، آية الإسراء: ٢٦، ٢٧

### الخلافت العظيمة المؤدية إلى الخصومة والمعتمدة على سوء الظن و نقل الكلام بين الطرفين.

• آية الحجرات: ٦، آية القلم: ١١، ١٠، آية الحجرات: ١٠، آية الأحزاب: ٧٠، الحجرات: ١٢، آية النجم: ٢٨

### استخدام وسائل الاتصال الحديثة في العلاقات المحرمة والاعتزاز بالاستخفاء بذلك عن اعين الناس .

• آية النور: ٢، آية النساء: ١٠٨، الإسراء: ٣٢، الفرقان: ٦٨، النور: ٢١

### تعليق بعض الأزواج زوجاتهم مع سوء معاشرتهن

• آية البقرة: ٢٢٩، ٢٢٨، آية البقرة: ٢٣١، آية الطلاق: ٢، آية النساء: ١٩

### كثرة القتل والاستخفاف بالدماء.

• آية الإسراء: ٣٣، آية الأنعام: ١٥١، آية النساء: ٩٢، ٩٣، المائدة: ٣٢

هل أعتقد  
أنّ القرآن  
منهج  
حياة؟!

أفكر جيداً..



## الفقر والعوز لدى بعض فئات المجتمع

- آية البقرة: ٢٦٧، آية الفرقان: ٦٧، آية آل عمران: ١٨٠، آية الحديد: ٢٤، آية الإسراء: ٢٩، آية النساء: ٣٧، آية محمد: ٣٨

## السمنة في بعض المجتمعات

- آية الأعراف: ٣١، آية الأنعام: ١٤١-١٤٢

## تخلي بعض الأبناء عن والديهم، ووضعهم في دور العجزة.

- آية الإسراء: ٢٣، آية الأنعام: ١٥١، آية لقمان: ١٤

## المشكلات النفسية التي تعاني منها بعض المجتمعات مثل القلق والخوف والوسوسة، والضيق والضجر.

- آية الأنعام: ٨٢، آية الرعد: ٢٨، آية الفتح: ٤، آية البقرة: ٣٨، آية النحل: ٩٧، آية الفجر: ٢٧، آية الشورى: ٣٠، آية الأعراف: ٢٠٠، آية الطلاق: ٣، آية آل عمران: ١٧٣، آية النمل: ٦٢، آية آل عمران: ١٣٩، آية طه: ١٢٣، آية الحجر: ٩٧-٩٨-٩٩، آية الزخرف: ٣٦، آية الإسراء: ٨٢

هل أعتقد

أن القرآن

منهج

حياة؟!

أفكر جيّدًا..

# المقال

هل أعتقد  
أنّ القرآن  
منهج  
حياة؟!  
أفكرُ جيّدًا..

أصبحت المشكلات النفسية سمّة لهذا العصر الذي كثرت فيه الانشغالات وتسارعت فيه الحياة وزادت فيه الهموم، فلا تكاد ترى أحداً إلا وقد اشتكى من قلق أو ضجر أو وسوسة أو خوف إلا من رحم الله. ونجد غالباً أن السبب لدى من يعاني من ذلك مجهولاً، ولكن العليم الخبير ما كان ليترك عباده دون علاج، فهذا القرآن العظيم شفاء عام للمؤمنين ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ [الإسراء: ٨٢] شفاء من الضلال، لما فيه من الهدى، شفاء من السقم، لما فيه من البركة. شفاء من البيان للضرائض والأحكام.

وبالنظر إلى حال الإنسان الذي يشكو من القلق سنجد مفتقداً الأمن النفسي والطمأنينة، تتصف شخصيته بالعدائيتة والتحدي والشعور بالخوف والخطر والتهديد والشعور بأن الحياة والعالم مكان خطير مظلّم وفيه عداة وتحدي؛ فيغلب عليه سوء الظن حيث يرى إن الآخرين خطرون وعداؤون وهو متشائم ويتوقع حدوث الأسوأ وتتأبه مشاعر الحسد والغيرة تجاه الآخرين. كما أن الإنسان الذي يشكو من الضجر والضيق تراه يتقلب من ضنك إلى ضنك يكثر من دعوى "الطفش" كما يقال غير محدد لهدفه أهون ما عليه وقته، تتجاذبه الزفريات ويعاني من ترداد الآهات فلا يكاد يأنس بمجالسته مجالس ولا يأنس هو بمن يجالس.

ومن الإشكالات النفسية التي انتشرت انتشار النار في الهشيم مشكلة الوسوسة سواء في العبادات أو العلاقات أو التوجس من المستقبل وتوقع الشر فيه مما يوقع في سوء الظن بالله تعالى أولاً ثم سوء الظن بالنفس والناس، فتجد الموسوس لا يهنأ بعيش. نُفّر من الحياة ونفرت منه الحياة، ساء حاله وضلت السعادة قلبه.

من يتأمل هذه الإشكالات وهذه الأعراض يعلم يقيناً أن علاجها في الإيمان بالله وذكره وتلاوة القرآن الكريم التي تستوجب الأمن والأمان والطمأنينة وانسراح الصدر وسكينته النفس فالقلوب إنما تطمئن بذكر الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [الرعد: ٢٨] وفي الطمأنينة انسراح للصدر

وزوال الضيق والقلق والوسوسة ﴿ أَمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۗ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [الزمر: ٢٢] ومن شرح الله صدره بالإيمان هدأت سيرته ونزلت عليه السكينة، واطمأنت نفسه وزال

قلقه وضجره فيشعر بالرضا ويبتعد عن الآثام والمعاصي ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لَيَزِدَّادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ [الفتح: ١]، فينعمر بالأمن والطمأنينة

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴾ [الأأنعام: ١٨٢]، ولا يخاف من شيء في هذه الدنيا إلا الله ولا يحزن ﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٢٢٨] فينعمر بالرضا بما قسمه الله وقدره ورضا الله

عنه لايمانه ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن حَسِبَىٰ رَبَّهُ ﴾ [البينة: ١٨]، فينعمر الله عليه بالحياة الطيبة ﴿ مَن عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [التحل: ١٧٧] وتتم النعمة

بدخول الجنة والتنعّم بما فيها من النعم ﴿ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٦﴾ أَرْجَىٰ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرَضِيَةً ﴿٢٧﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٨﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾ [الفجر: ٢٧-٢٨].

هل أعتقد

أن القرآن

منهج

حياة؟!

أفكر جيداً..



## تابع النموذج

وتقوى إراداته فتجده متى نُزغ من الشيطان طرده بالاستعاذة فوجد من الله العوذ ولم يكن فريسة سهلة لوساوس الشيطان ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠] وعلم أن ما أصابه من هم وضيق وقلق إنما هو من عند نفسه فتاب وأتاب فشرح صدره ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٠] وطلب العون من الله وأيقن أنه لا يمنعه من الشيطان ويقيه إلا الله ومن استعان بالله على أحد من خلقه كفاه شره وعصمه ووقاه ويسر أمره. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [التلاق: ٣]، وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَبَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣] أكثر من الدعاء فأجاب الله تعالى اضطرابه ورفع عنه بأسه وصرف عنه الشيطان ولم يُسلط ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمُ خَلْفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَدَّكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢]

تحلّى بالثقة بالله وقوة القلب والعزيمة وأيقن بضعف الشيطان وكيدته لقوله تعالى: ﴿فَقِيلُوا أَوْلِيَآءُ الشَّيْطَانِ ۗ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٧٦]، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]

ما الذي يبقى من القلق أو الضجر أو الوسوسة في قلب من ذكر الله فاطمأن قلبه بالإيمان وانشرح صدره بالإسلام ونزلت عليه السكينة وزال خوفه وحزنه ورضي الله عنه وأرضاه؟! وما الذي يفتقده مثل هذا المؤمن؟! وما الذي يحتاجه من أمور الدنيا الزائلة الزانصة؟! هل يمكن أن يقوم على عمل يعلم أنه يهدم أمانيه ويحطم آماله؟! هل يمكن أن يرتكب جريمة أو شبهها وهو يرجو ما عند الله؟! هل يمكن أن يأخذ حق غيره وهو يعلم أنه سيحرمه رضا الله؟! هل يمكن أن يقدم على قتل نفسه وجرحها إلى عذاب الله؟! هل يمكن أن يضيع وقته الذي هو مادة ارتقائه في جنات الله؟! فأي حصانة للنفس وأي حصانة للمجتمع أكثر من إيمان يعمر قلب صاحبه فيجعل نظرتَه للحياة مشرقة نابعة عن سكينة وأمن وطمأنينة فتجده في مجتمعه فعّال منتج محب لا يسعى إلى الدمار بل إلى الإعمار لا يسعى إلى الفساد بل إلى الإصلاح، طابت نفسه بنور الله فأحب ما قضاه الله ولم يبيس أو يتضجر فحسنت حياته وحسن به مجتمعه فأبذرت للإيمان هذه سقيت طيبا وأنبتت طيبا فسلم بها من حولها وسلمت من آفات نفسها.

هل أعتقد  
أن القرآن  
منهج  
حياة؟!

أفكر جيدا..

ب. أربط بين الكلمتين التاليتين:

مشكلات  
المجتمع

القرآن

القرآن ..... مشكلات المجتمع

القرآن منهج حياة



هل أعتقد

أن القرآن

منهج

حياة؟!

أفكر جيداً..



من خلال هذا الدرس تعرفت إلى:

١- .....

٢- .....

٣- .....

هل أعتقد

أنّ القرآن

منهج

حياة؟!

أفكرُ جيّدًا..

علمت أنّ الله عظيم وصفاته عظيمة  
وأفعاله عظيمة، وخيراته عظيمة،  
وأعظم خيراته وأفضلها أن نزل القرآن  
الفارق بين الحلال والحرام، والهدى  
والضلال وأهل السعادة وأهل الشقاوة.

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ

مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨]

هل أعتقد أن  
القرآن سبب  
للفرح؟

أفكر جيداً..

القرآن الكريم فيه خيرٌ كثيرٌ، وعلمٌ غزيرٌ، فيه كل هدى من ضلالتنا، وشفاء من كل داء، ونور يُستضاء به في الظلمات، وكل حكم يحتاج إليها المكلفون، وهذا كله من بركته فهو كلام رب العالمين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

ولهذا الكتاب العظيم فضائل عديدة  
أجيب عن الأنشطة التالية لتعرف بعضاً منها:



أمامي مجموعتان من البطاقات:

المجموعة الأولى: تحتوي على بعض من فضائل القرآن الكريم.

المجموعة الثانية: تحتوي على آيات تدل على هذه الفضائل.

أ. أقرن كل فضيلة بالآية الدالّة عليها، على غرار النموذج.

٧  
القرآن كتاب مبارك

١  
الإسراء: ٩

٢  
النساء: ١٧٤

٣  
الإسراء: ٣٦

٤  
الأنفال: ٢٤

٥  
النحل: ٨٩

٦  
الأعراف: ١٠٠

٧  
الأنعام: ٩٢

القرآن نور

القرآن حياة للمستجيبين له

القرآن هدى ورحمة وبشرى للمحسنين.

القرآن يهدي للتي هي أقوم - القرآن: حياة

هل أعتقد أن  
القرآن سبب  
للفرح؟

أفكر جيداً..

ب. أعاون مع مجموعتي لإيضاح هذه الفضائل  
على غرار النموذج التالي

نموذج

القرآن كتاب مبارك

الفضيلة

﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾

الأنعام: ٩٢

الدليل

البركة

القرآن مبارك في أصله؛ لأنه كلام الله تعالى  
مبارك في حامله جبريل عليه السلام  
مبارك في محله قلب رسول الله ﷺ  
مبارك في حجمه ومحتواه، فما هو إلا صفحات قلائل  
بالنسبة لضخامة الكتب التي يكتبها البشر

هل أعتقد أن

القرآن سبب

للفرح؟

أفكر جيداً..

هل أعتقد أن

القرآن سبب

للفرح؟

أفكرٌ جيِّداً..

## أوراق العمل

### المجموعة الثانية:

الفضيلة: القرآن نور

الدليل:



معنى نورا مبيئاً:

توجيه: بالرجوع إلى تفسير الطبري.

### المجموعة الأولى:

الفضيلة: القرآن يهدي للتي هي أقوم

الدليل:



معنى يهدي:

معنى للتي هي أقوم:

توجيه: بالرجوع إلى تفسير الطبري.

### المجموعة الرابعة:

الفضيلة: القرآن حياة للمستجيبين له

الدليل:



قال قتادة:

توجيه: بالرجوع إلى تفسير ابن كثير.

### المجموعة الثالثة:

الفضيلة: القرآن هدى ورحمة وبشرى للمؤمنين

الدليل:



معنى هدى:

معنى رحمة:

معنى بشرى:

توجيه: بالرجوع إلى تفسير الطبري.

هل أعتقد أن  
القرآن سبب  
للفرح؟

أفكر جيداً..

هل أعتقد أن

القرآن سبب

للفرح؟

أفكرٌ جيِّداً..



ج. أنشر هذه الفضائل بكتابة مقال أعلّقه  
في مجلة مدرستي أو بأي وسيلة أخرى.

هل أعتقد أن

القرآن سبب

للفرح؟

أفكر جيّداً..



كتاب هذه فضائله بصّرني فيه ربي بما ينفعني من أمر

ديني ودنيائي، فكان لي به الهدى والنور، وأوضح لي

منهج حياتي، لذا فهو حقيق بأن أفرح به.



### فضائل القرآن :

هي المزايا التي جاءت في ثواب :

- تلاوة القرآن
- وتعلمه وتعليمه
- وحفظه
- وتدبره
- والعمل به عموماً

أو المزايا التي جاءت في بعض السور والآيات  
أو ما يحصل لقارئه من الأثر المترتب على ذلك في  
الدنيا والآخرة .

هل أعتقد أن  
القرآن سبب  
للفرح؟  
أفكرُ جيداً..



بين يدي مجموعة من البطاقات تحوي جملاً معبّرة عن القرآن.  
أ. أناقش مع مجموعتي هذه العبارات.



من تمسك بالقرآن  
لن يضل ولن يهلك أبداً



القرآن كلام الله  
ليس كمائر الكلام



ب. أصمّم بطاقات تحوي هذه  
العبارات ، أو أقوم بكتابتها بخط  
جميل.  
وأهديها لمن أحب.



القرآن جبل الله  
الممدود  
بين السماء والأرض



لن أنسى

من تمسك بالقرآن ، لن يضل؛  
لأنه كلام الله وحبله الممدود.

هل أعتقد أن  
القرآن سبب  
للفرح؟  
أفكر جيداً..

من خلال هذا الدرس تعرفت إلى:

١- .....

٢- .....

٣- .....

هل أعتقد أن  
القرآن سبب  
للفرح؟

أفكر جيداً..

القرآن الكريم نبأ عظيم، من ابتغى الهدى في غيره  
 أضله الله، فهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيج به  
 الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا تتشعب معه الآراء،  
 ولا يشعب منه العلماء، ولا يملأه الأتقياء، ولا يخلق على  
 كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، من علم علمه سبق،  
 ومن قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به  
 أجر، ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم.

قال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴾ ص: ٦٧

فلا ريب أن القرآن خبر عظيم، وحديث عظيم؛ لأنه  
 كلام رب العالمين.

هل أعتقد

أن القرآن نبأ

عظيم؟!

أفكر جيداً..



قررت إحدى الجامعات الخروج بالطلاب إلى رحلة بحرية لمدة ثلاثة أيام وتم الإعلان عنها في باحات الجامعة، فتفاعل عدد كبير من الطلاب وانضموا إلى الرحلة، وكان من بين الطلاب "فيصل" طالب في السنة الجامعية الأولى، اشترك مع أصدقائه "خالد، وطارق، وأحمد" وقضوا اليوم الأول في الرحلة وكان يوماً جميلاً استمتع فيه الطلاب حيث احتوى على مسابقات ثقافية، وأنشطة مختلفة.

ألقي أحد الأساتذة كلمة حول القرآن تكلم فيها عن عظمته، وأن عظمته جاءت من جوانب عدة حيث قال: **من أوجه العظمة: ثناء الله على كتابه.**  
وعرض المعلم على الطلاب خريطة ذهنية لذلك.  
أ - أتملأها بإمعان..

وَصَفَهُ بِالْعَظِيمِ

في قوله تعالى:  
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ  
الْمُتَّانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمِ﴾  
[الحجر: ٨٧]

**ثناء الله  
على كتابه  
يدل على  
عظمته**

وَصَفَهُ أَنَّهُ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ  
"عليّ في قدره، حكيم ليس  
فيه حكم مخالف للحكمة  
والعدل والميزان": ﴿وَأِنَّهُ فِي أُمَّ  
الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيّ حَكِيمٌ﴾

الزخرف: ٤

وَصَفَهُ بِالْإِحْكَامِ  
فليس فيه اختلاف ولا  
تناقض، قال تعالى:  
﴿أَلَمْ يَكُنْ أَوْحَىٰ  
إِلَىٰ عَبْدِهِ إِذْ جَاءَهُ  
الْوَحْيَ قُلْ كَلِمَاتٍ  
مِّنْ لَّدُنِّي يَسْبِقَ الْهَيْوَاتِ  
الَّذِينَ يَخْتَفُونَ﴾  
[هود: ١]

**هل أعتقد  
أنّ القرآن نبا  
عظيم؟!  
أفكر جيّداً..**



هل أعتقد

أنّ القرآن نبأ

عظيم؟!

أفكر جيّداً..

ب. ثم طلب المعلم إليهم:

جمع آيات أخرى حول ثناء الله على كتابه مما يحفظونه وترتيبه في

خريطة مماثلت

أشارك خالداً وأصدقاءه في إعداد المطلوب منهم بالاسترشاد بالمعجم

المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



وفي اليوم التالي خرج التلاميذ إلى البحر مع المعلمين واستمتعوا في رحلتهم ثم حان وقت لقاء "عظمة القرآن" الذي ناقش فيه المعلم خرائط الطلاب، ثم بدأ يوضّح الوجه الثاني من أوجه العظمة للقرآن وهو: عظمة منزله سبحانه.

وذكر لهم قاعدة عقلية: أن عظمة القائل تدل على عظمة القول، فالقرآن عظيم لعظمة قائله سبحانه وقام الأستاذ بتوزيع ورقة تشتمل على آيات تدل على هذه القاعدة.

ج- أساعد فيصّل وزملاءه في الإجابة عن أسئلة هذه الورقة .

عظمة المنزل	الآية
.....	﴿يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٥٠﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥١﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾﴾ ﴿تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥٠﴾﴾ يس: ١-٥
.....	﴿حَم ﴿٥٠﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٥١﴾﴾ خافر: ١-٢
.....	﴿حَم ﴿٥٠﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٥١﴾﴾ فصلت: ١-٢
.....	﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦٠﴾﴾ النمل: ٦
.....	﴿الْم ﴿٥٠﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥١﴾ أَمْ يَقُولُونَ ﴿٥٢﴾ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ ﴿٥٣﴾ يَهْتَدُونَ ﴿٥٤﴾﴾ السجدة: ١-٣
.....	﴿حَم ﴿٥٠﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٥١﴾﴾ العاشية: ١-٢

هل أعتقد

أن القرآن نبأ

عظيم؟!

أفكر جيداً..



وفي اليوم الأخير للرحلة لما حان موعد لقاء " عظمة القرآن " تهافت الطلاب مسرعين للقاء المعلم ورحب بهم وشرع في آخر ما يريد مناقشته من أوجه عظمت القرآن وهو: **عظمة من نزل بالقرآن**، ووزع عليهم ورقة عمل على النحو التالي:

## فضل من نزل بالقرآن

نوه الله تعالى بشأن من نزل بالقرآن على رسولنا محمد ﷺ وهو جبريل عليه السلام، أمين الوحي الإلهي، وذكر فضله في هذه الآيات:

قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ ﴾ التكويد: ١٩-٢١ فاحتوت هذه الآيات على خمس صفات تتضمن تزكية سند القرآن العظيم، وأنه سماع نبينا محمد ﷺ من جبريل عليه السلام، وسماع جبريل الأمين من رب العالمين فناهيك بهذا السند علواً وجلالته د - أتعرف إلى خمس صفات وأحدّد معانيها باستخدام تفسير الشيخ السعدي.

الصفة	معناها
١ -	.....
٢ -	.....
٣ -	.....
٤ -	.....
٥ -	.....

هـ - أنظّم هذا البرنامج في إحدى الرحلات مع الأسرة أو المدرسة .

هل أعتقد

أن القرآن نبياً

عظيم؟!

أفكر جيداً..

هل أعتقد

أنّ القرآن نبأ

عظيم؟!

أفكر جيّداً..



أكمل هذه البطاقة وأثبتها على لوحة الصف:

## القرآن عظيم لأسباب ثلاث:

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....



هل أعتقد

أنّ القرآن نبأ

عظيم؟!

أفكر جيّداً..

هل أعتقد

أنّ القرآن نبياً

عظيم؟!

أفكر جيّداً..





**فقه الصحابة رضوان الله عليهم ومن تبعهم هذه العظمة وصدرت عنهم أقوالٌ دلت على ذلك.**

أعزي كل مقولته إلى دلالتها باتخاذها عنواناً ، ثم أقوم باختيار واحدة منها لتصميمها أو كتابتها في بطاقة، وأضعها بجوار مكتبتي.

**هل أعتقد**

**أن القرآن نبأ**

**عظيم؟!**

**أفكر جيداً..**

**لا يتقرب إلى الله بشيء  
أحب إليه من كلامه**

.....  
**عن خباب بن الأرت ؓ قال:** (إن استطعت أن تتقرب إلى الله، فإنك لا تتقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه) .

**القرآن فيه زيادة الأجر  
والثواب.**

.....  
**عن ابن مسعود ؓ قال:** إذا أردتم العلم فأثيروا القرآن (أي ليفكر في معانيه) فإن فيه خبر الأولين والآخرين.

**نعم الشئيع القرآن.**

**في القرآن خبر الأولين  
والآخرين**

.....  
**قال ابن مسعود ؓ:** (ليس من مؤدب إلا وهو يحب أن يؤتى أدبه، وإن أدب الله القرآن )

**القرآن مادبة الله ﷻ.**

.....  
**قال أبو هريرة ؓ:** (اقرأوا القرآن فإنه نعم الشئيع يوم القيامة، إنه يقول يوم القيامة: يارب حلّه حليّة الكرامة، فيحلّي حليّة الكرامة، يارب اكسه كسوة الكرامة، فيكسى كسوة الكرامة، يارب ألبسه تاج الكرامة، يارب ارض عنه فليس بعد رضاك شيء) .

.....  
**عن قتادة رحمه الله قال:** ( ما جالس القرآن أحد فقام عنه، إلا بزيادة أو نقصان، ثم قرأ: {وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ} الإسراء: ٨٢

القرآن خبر عظيم ، وحديث عظيم؛ لأنه كلام رب العالمين، ومن أوجه عظمته ثناء الله على نفسه وهو المتكلم به، وثنائه على كتابه وثنائه على سند هذا الكتاب .



**لن أنسى**

من خلال هذا الدرس تعرفت إلى:

١- .....

٢- .....

٣- .....

هل أعتقد

أن القرآن نبأ

عظيم؟!

أفكر جيداً..



القرآن نبأً عظيم، أنزل على قلب  
عظيم، لأمة عظيمة، آمنت به وعملت  
بما فيه، فأثر في القلوب والنفوس  
والأرواح؛ لأنه كلام العليم الخبير بما  
يصلح هذه القلوب والنفوس في الدنيا  
والآخرة، فمن علامات الإيمان وأسباب  
زيادته التأثر بالقرآن.

هل أشعر

أنني أتأثر

بالقرآن؟!؟

أفكر جيداً..

## أتأمل .. كيف انبهروا!

أتأمل

كيف تنفعل (الجمادات

الصماء) بسكينة القرآن:

﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ

لَرَأَيْتَهُ خَشَعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾

الحشر: ٢١

الجبال الرواسي التي يضرب بها المثل  
في صلابتها تتصدع وتتشقق من هيبته  
كلام الله ..

فماذا عن قلوبنا؟!!

أتأمل

كيف انبهروا

(نساء المشركين وأطفالهم)

بسكينة القرآن؟!!

ففي صحيح البخاري أن أبا بكر ابنتي

مسجداً بفناء داره، فكان يصلي فيه

ويقرأ القرآن، فيتقصف - والتقصف هو

الازدحام والاكثاظ- عليه نساء

المشركين وأبنائهم يعجبون وينظرون

إليه، وكان أبو بكر رجلاً بكاءً لا

يملك دمعته حين يقرأ القرآن، فأفزع

ذلك المشركين من أشراف قريش -

فماذا عن قلوبنا؟!!

أتأمل

كيف انبهروا

(صناديد المشركين)

بسكينة القرآن؟!!

ففي البخاري أن جبير بن مطعم أتى النبي ﷺ يريد أن

يقاضه في أسارى بدر، فلما وصل إلى النبي ﷺ وإذا

بالمسلمين في صلاة المغرب، وكان النبي ﷺ إمامهم،

فسمع جبير قراءة النبي ﷺ، ووصف كيف خلبت

أحاسيسه بسكينة القرآن، كما يقول جبير بن

مطعم: "سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور، فلما

بلغ هذه الآية ﴿

﴿٣٥﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنَ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٦﴾

الطور: ٣٥ - ٣٦

كاد قلبي أن يطير!"

لله درالعرب ما أبلغ عباراتهم.. هكذا يصور جبير

أحاسيسه حين سمع قوارع سورة الطور، حيث يقول:

"كاد قلبي أن يطير"، هذا وهو مشرك، وفي لحظة

عداوة تستعير إثراء القتال، وقد جاء يريد

تسليمه أسرى الحرب، ففي خضم هذه الحالة يبعد

أن يتأثر المرء بكلام خصمه، لكن سكينة

القرآن هزته حتى كاد قلبه أن يطير..

فماذا عن قلوبنا؟!!

هل أشعر

أنني أتأثر

بالقرآن؟!!

أفكر جيداً..



كيف انبهرت  
تلك المخلوقات الخفية (الجن)

بسكينة القرآن؟!

ذلك أنه لما كان النبي ﷺ في موضع يقال له (بطن نخلت) وكان يصلي بأصحابه صلاة الفجر، فهياً الله له مجموعة من الجن يسمعون، فاقتربوا من رسول الله ﷺ وأصحابه، فلما سمعوا قراءة النبي في الصلاة انبهروا بسكينة القرآن، وأصبحوا يوصون بعضهم بالإنصات، كما يقول تعالى:

﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم

مُنذِرِينَ ﴿۲۹﴾ الأحقاف: ٢٩

**فماذا عن قلوبنا؟!**

هل أشعر

أنني أتأثر

بالقرآن؟!

أفكر جيداً..



بعد التأمّلات السابقة.. أسطر أحرّفًا أخطب بها نفسي؟

.....

.....

.....

.....

.....



القرآن العظيم يُغني عن جميع المعجزات  
الحسيّة والمعنويّة؛ لمن كان له قلب أو ألقى السمع  
وهو شهيد ، وإعجازه في وجوه كثيرة منها: الإعجاز  
البلاغي والبياني، والإخبار عن الغيوب بأنواعها،  
والإعجاز التشريعي، والإعجاز العلمي الحديث؛ ولهذا  
قال النبي ﷺ: ((مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ  
أَمَّنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ  
اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ)) متفق عليه

هل أشعر

أنني أتأثر

بالقرآن؟!

أفكر جيداً..



قال الله جل ثناؤه: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ۖ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۝﴾

أَحْسَبُ الْإِنْسَانَ أَلَّنْ جَمَعَ عِظَامَهُ ۖ بَلَىٰ قَدَرِينٌ عَلَىٰ أَنْ نُسَوَّىٰ بِنَانِهِ ۖ ﴿القيامة: ٤٠﴾

قال ابن منظور في لسان العرب: البنان: أطراف الأصابع من اليدين والرجلين، البنانة: الإصبع كلها، وتقال للعقدة من الإصبع.

قال القرطبي في تفسير الآية: البنان عند العرب: الأصابع؛ واحدها بنانة.

قال القرطبي والزجاج: "وزعموا أن الله لا يبعث الموتى ولا يقدر على جمع العظام فقال الله تعالى: بلى قادرين على أن نعيد السلاّميات على صغرها، ونؤلف بينها حتى تستوي، ومن قدر على هذا فهو على جمع الكبار أقدر".

ويجدد بنا أن نلقت النظر إلى أن العلماء لم يكن بين أيديهم من وسائل طبيّة حديثة توصلهم إلى ما اكتشفه علماء التشريح بعد ذلك بقرون.

ففي عام ١٨٢٣م اكتشف عالم التشريح التشيكي "بركنجي" (Purkinje) حقيقة البصمات ووجد أن الخطوط الدقيقة الموجودة في رؤوس الأصابع (البنان) تختلف من شخص لآخر، ووجد ثلاثة أنواع من هذه الخطوط: أقواس أو دوائر أو عقد أو على شكل رابع يدعى المركبات، لتتكون من أشكال متعددة. وأثبت جالتون أنه لا يوجد شخصان في العالم كله لهما نفس التعرجات الدقيقة. ولقد حدث أن بعض المجرمين بمدينة شيكاغو الأمريكية تصوروا أنهم قادرون على تغيير بصماتهم فقاموا بنزع جلد أصابعهم واستبداله بقطع لحمية جديدة من مواضع أخرى من أجسامهم، إلا أنهم أصيبوا بخيبة الأمل عندما اكتشفوا أن قطع الجلد المزروعة قد نمت واكتسبت نفس البصمات الخاصة بكل شخص منهم!

هل أشعر

أنني أتأثر

بالقرآن؟!

أفكر جيّدًا..





## نكرة مكررة ثلاث مرات في آية واحدة:

قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ

بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿١٥٤﴾ (سورة الروم: ١٥٤)

يجب التذكير بالقاعدة البيانية: أن النكرة إذا تكررت فإنها في كل مرة تفيد معنى جديداً.

(ضَعَفٌ) نكرة تكرارها في نفس الموضوع يفيد أن الضعف الأول غير الثاني وغير الثالث.

المراد بالضعف الأول: النطفة (ضعيفة فهي ماء مهين).

والضعف الثاني: الطفولة (لأنه بحاجة إلى رعاية أمه في مرحلة الرضاع وعناية خاصة حتى يجتاز مرحلة المراهقة ويصل البلوغ).

والضعف الثالث: الشيخوخة (لأنه يعود في مرحلة الشيخوخة ضعيفا عاجزا.. ضعيف الفكر.. ضعيف الحركة والسعي والنشاط).

واللطيف في الآيات أن (قُوَّةً) وردت نكرة وكُرت مرتين.

### إذا.. القوة غير القوة .

القوة الأولى: قوة فترة الصبا (الصبي قوي مندفع كثير الحركة).

القوة الثانية: قوة الشباب (قوة الجسم والمشاعر والأحاسيس والهمة والعزيمة والانطلاق في الفكر والأحلام والطموح).

{ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا } القوة الأولى تقود إلى القوة الثانية.

هذه الآيات الكريمة تلخص حياة الإنسان على الأرض وأنها تقوم على خمس مراحل:

١. الضعف: وهو جنين في بطن أمه .

٢. الضعف: وهو رضيع في حضن أمه .

٣. القوة: وهو صبي مندفع .

٤. القوة: وهو شاب نشيط فاعل .

٥. الضعف: وهو شيخ عجوز هرم ..

هنا روعة الإعجاز البياني القرآني التعبير الحق البليغ عن أدق التفاصيل بأقل عدد من الكلمات.. في نظره محكم بديع دون أن يدخل بالسياق.

هل أشعر

أنني أتأثر

بالقرآن !؟

أفكر جيداً..





قال تعالى: ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ

ع مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾ الأنعام: ٢٨٠.

يبين الحق سبحانه أن دواب الأرض وطيورها التي تطير بأجنحتها ما هي إلا أصناف وأجناس وأمم كأمم الناس، يسري عليها ما يسري على البشر من سنن الله تعالى في الوجود والتكاثر والرزق وغير ذلك، وأن كتاب الله تعالى محكم لا تضريط فيه، وأن هذه الأمم جميعا في النهاية محشورة إلى الله تعالى.

سنقف على جملة قرآنية من الآية هي قوله تعالى: ﴿ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾

هذه إضافة احترازية، وهي قوله تعالى ﴿يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾.

فإن قال قائل: فما وجه قوله: ﴿ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾؟

**وهل يطير الطائر إلا بجناحيه؟ فما في الخبر عن طيرانه بالجناحين من الفائدة؟**

أن الطائر يتميز عن سائر الدواب بجناحيه الذين يمكنه الطيران، فإذا ذكر الطائر تبادرت إلى الذهن صورته بجناحين اثنين مطويين أو منشورين، يخطر على الأرض أو يحلق في الفضاء. لذلك فإن ذكر الطائر يغني عن ذكر جناحيه. فإذا ذكر الطائر وتلاه ذكر جناحيه فلا بد أن يكون وراء ذكرهما قصد منشود وهدف مقصود.

فما هو القصد من ذكر الجناحين بعد ذكر الطائر في الآية السابقة؟

هل أشعر

أنني أتأثر

بالقرآن؟!

أفكر جيداً..



**الجواب،** والله أعلم؛ لأن هناك ما يطير في الفضاء ويحلق في الأجواء ولكنه ليس أمما أمثالنا، وإنما هو شيء مختلف وصنع مختلف، لا يدركه الإنسان العربي القديم في عصره، ولا يعرف عنه شيئاً. أما إنسان عصر العلم والتكنولوجيا؛ فإنه يعرفه تمام المعرفة؛ لأنه رآه بعينه وسمعه بأذنه، وشاهد فعله وأثره، وأدرك خيره وشره.

الملاحة التي تطير فيها الطائرات وتعبئها النفاثات محلقة في الفضاء، مختصرة مسافات الأرض، مختزلة أبعاد الزمان. ولكنها كلها تطير مدفوعة بقوة احتراق الوقود. فإذا لم تزود خزاناتها بالوقود النفاث ظلت جاثمة في أماكنها عاجزة عن الطيران. وإذا نفذ وقودها وهي في الجو هوت ركابها وأمست حطاماً، إن هذه الأجسام الطائرة في جو السماء لا تطير طيراناً ذاتياً بأجنحتها بل بقوة احتراق الوقود، فهل هي أمم أمثالنا؟

تتضح حكمة الله تعالى هنا، ويبرز وجه الإعجاز البياني القرآني بذكر هذه العبارة التي استثنت من طيور السماء كل ما أخرجته مصانع الطائرات العسكرية والمدنية من وسائل النقل الجوي في هذا العصر.

**سبحان القائل: ﴿ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾.**

هل أشعر

أنني أتأثر

بالقرآن؟!

أفكر جيداً..



## علماء الحشرات والاكتشاف العجيب

عكف علماء الحشرات مدةً من الزمن يجرون بحوثاً ودراسات حول النملة، حيث وضعوها في مختبراتٍ خاصةٍ مع أجهزةٍ للمراقبة والتصوير وأجهزةٍ أخرى فوق سمعيةٍ للتسجيل لعل النمل يُصدرُ أصواتاً فتسجّل أو حركاتٍ فتُرصد .

**وفي النهاية خرجوا بنتائج هذه خلاصتها:**

أولاً: قالوا: لقد تبين لنا من الملاحظة التامة أن النمل أمةٌ كأمة البشر لها قانونها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي بل والعسكري أيضاً. فالنمل له نظام اقتصادي خاص في التوفير ورصد الاحتياطي لوقت الحاجة وحفظ المخزون بطريقة معينة حتى لا يفسد بل وثبت أن النمل يقوم بحملات عسكرية على القرى المجاورة من النمل ويأسر منهم الأسرى ويضعهم في السجون، **ومن هنا يتبين لدينا أن النمل أمةٌ كأمة البشر في الدقة والنظام .**

قلنا لهم هذا اكتشاف رائع لكن الأروع أن القرآن قد أخبر بذلك قبل ١٤٠٠ عام

**قالوا: أين ذلك وكيف أخبر؟!**

قلنا: عندنا في القرآن الكريم سورة تسمى سورة الأنعام ذكر فيها قول الله تبارك وتعالى:

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ ۚ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾

الأنعام: ٢٨

والنمل دابةٌ فهي أمةٌ كأمة البشر أمثالكم و ( الكاف ) لخطاب البشر و ( الميم ) للمثلية والجمع أي أمثالكم يا معشر البشر

﴿ أَمْثَلُكُمْ ﴾ في الدقة والنظام وغير ذلك فسبحان من أنزل هذا الكتاب على النبي الأميِّ

محمد ﷺ

هل أشعر

أنني أتأثر

بالقرآن ؟!

أفكر جيداً..

ثانياً: قالوا: لقد تبين لنا من الملاحظة التامة والتسجيل الدقيق أنه أمرٌ عجيب قلنا: وما هو؟  
قالوا: كانت البشرية جميعاً حتى القرن ١٩ الميلادي يظنون أن النمل حشرة لا تتنطق وأنها  
تتعامل مع أحواتها من النمل بالإشارة أو الإيحاء أو غير ذلك لكن بفضل أجهزة التسجيل فوق  
السمعية التي تسجل الأصوات التي لا تسمعها الأذن تبين لنا أن النمل ينطق ويتكلم ويناقش  
ويجادل بل ويعقد المؤتمرات لدراسة مشكلاته الخاصة .

**قلنا لهم: هذا اكتشاف مذهل لكن الأعجب أن القرآن قد أخبر بذلك أيضاً**

قالوا: كيف ذلك ولم يكتشف هذا أحد قبلنا؟ بل ولم يكن بوسعه أن يكتشفه لأن  
الأجهزة فوق السمعية لم تكن قد عرفت بعد !!

**قلنا: بل هو موجود في القرآن**

قالوا: أين هو؟

قلنا: عندنا في كتاب ربنا سورة تسمى سورة النمل فيها قوله تعالى: ﴿ وَحِشْرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ

مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَتَأْتِيهَا النَّمْلُ

أَدْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ سورة النمل: ١٧-١٨

ويأتي سؤال آخر: بأي لغة نطقت النملة بالعربية أم بالانجليزية أم بالألمانية أم بالأسبانية؟  
الجواب: بلغة النمل وشضرات النمل قالوا: فهل وضع قولها بين قوسين وسجلت شضرات غامضت  
كما فعلها الكمبيوتر

**الجواب: لا بل ترجمت إلى لغة يفهما البشر واسمع إلى الترجمة ﴿ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَتَأْتِيهَا النَّمْلُ**

أَدْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ سورة النمل: ١٨

فمن أخبر محمداً ﷺ بهذا؟ إنه الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علماً

يَا مَنْ يَرَىٰ مَدَّ البَعُوضِ جَنَاحَهَا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ البَهِيمِ الأَيْلِ

وَيَرَىٰ نِبَاطَ عَرُوقِهَا فِي نَحْرِهَا وَالْمَخَّ مِنْ تَلْكَ العِظَامِ التُّحَلِّ

أُمْنُن عَلَيَّ بِتَوْبَةٍ تُحُوبُهَا مَا كَانَ مِنِّي فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ

هل أشعر

أنبي أتأثر

بالقرآن؟!

أفكر جيداً..



أصف شعوري بعد تأملي المعلومات السابقة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

هل أشعر

أنني أتأثر

بالقرآن؟!

أفكر جيداً..



حاول بعض الفصحاء والبغاء في الأندلس أن ينظروا شيئاً يشبه القرآن، فنظر في سورة **الإخلاص** ليحذو على مثالها وينسج -بزعمه- على منوالها، قال: فاعترتني خشية ورقة حملتني على التوبة والإنابة



ما سطره غير المسلمين إعجاباً بالقرآن بعد سماعهم إياه

**قال المؤرخ الايطالي برنس جيواني بوركيز:**  
لقد ابتعدت مصاديق السعادة والسيادة عن المسلمين بسبب تهاونهم في أتباع القرآن والعمل بقوانينه وأحكامه وذلك بعدما كانت حياتهم موسومة بالعزة والفخر والعظمة وقد استغل الأعداء هذا الأمر فشنوا الهجوم عليهم، نعم إن هذا الظلام الذي يخيم على حياة المسلمين إنما من عدم مراعاتهم لقوانين "القرآن الكريم" لا لنقص فيه أو في الإسلام عموماً فالحق أنه لا يمكن أخذ أي نقص على الدين الإسلامي الظاهر

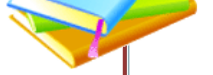
**قال جيمس متشنز:** "لعل القرآن هو أكثر الكتب التي تُقرأ في العالم، وهو بكل تأكيد أيسرها حفظاً، وأشدها أثراً في الحياة اليومية لمن يؤمن به .  
فليس طويلاً كالعهد القديم، وهو مكتوب بأسلوب رفيع، ومن مزاياه أن القلوب تخشع عند سماعه وتزداد إيماناً وسمواً".

**قال العالم الإيطالي كونت:** "لقد طالعت وبدقة الأديان القديمة والجديدة وخرجت بنتيجة هي إن الإسلام هو الدين السماوي والحقيقي الوحيد، وأن الكتاب السماوي لهذا الدين وهو القرآن الكريم ضم كافة الاحتياجات المادية والمعنوية للإنسان ويقوده نحو الكمالات الأخلاقية والروحانية".

**قال عالم الفيزياء أينشتاين:** "ليس القرآن كتاب جبر ولا هندسة ولا حساب بل هو مجموعة من القوانين التي تهدي الناس إلى الصراط المستقيم، الصراط الذي عجز الفلاسفة الكبار عن تعيينه".

إذا كان هؤلاء الخصوم قد اعترفوا بعظمة القرآن الكريم، أفلا يجب على المسلمين أن يعضوا عليه بالنواجذ، ويجعلوه منار سبيلهم، وقوام حياتهم، وزمام عقولهم وربيع قلوبهم، وعلاج سقمهم، وعصمة أمرهم .





شهادات لأشخاص دخلوا دين الله وقالوا: كلمتهم في جانب من جوانب الإسلام قبل إسلامهم أو بعده ومن ذلك ما يلي:

قالت البريطانية "هوني" التي شغفتها الفلسفة حباً فأتمت دراستها فيها، تتحدث عن تجربتها مع القرآن العظيم:

لن أستطيع مهما حاولت أن أصف الأثر الذي تركه القرآن في قلبي، فلم أكد أنتهي من قراءة السورة الثالثة من القرآن حتى وجدتني ساجدة لخالق هذا الكون، كانت هذه أول صلاة لي في الإسلام.

قال المستشرق الفرنسي "إيتين دينيه" الذي أعلن إسلامه: إن كان سحر أسلوب القرآن وجمال معانيه يحدث مثل هذا التأثير في نفوس علماء لا يمتئون إلى العرب ولا إلى المسلمين بصلته، فماذا ترى أن يكون من قوة الحماسة التي تستهوي عرب الحجاز؟ وهم الذين نزلت الآيات بلغتهم الجميلة، لقد كانوا عند سماعهم للقرآن تمتلك نفوسهم انفعالات هائلة مبالغتة، فيظلون في مكانهم وكأنهم قد سَمروا فيه.."

هل أشعر

أنني أتأثر

بالقرآن؟!

أفكر جيداً..



أصف شعوري بعد تأملي في المقولات السابقة

.....

.....

.....

.....

من خلال هذا الدرس تعرفت إلى:

١- .....

٢- .....

٣- .....

هل أشعر

أنني أتأثر

بالقرآن؟!

أفكر جيداً..

هل بإمكانني الانتفاع بالقرآن؟

نعم عن طريق أداء حقّه وهو التَّعْظِيم

المؤمن المعظم للقرآن هو من يعتقد

أنّ القرآن منهج شامل للحياة

هل يمكنني

الانتفاع

بالقرآن؟!

أفكرُ جيّدًا..



## لتعظيم القرآن صور متعددة أستنبط من النصوص الشرعية التالية بعضاً منها .

﴿ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ

وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ ص: ٣٠

صورة التعظيم:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَأَلْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَأَلْكِتَابِ

الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ

وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا

بَعِيدًا ﴾ النساء: ١٣٦

صورة التعظيم:

﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ الأنعام: ١٥٥

صورة التعظيم:

قال ﷺ: (( خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ

وَعَلَّمَهُ )) رواه البخاري

صورة التعظيم:

﴿ وَأَنْتَ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ

ص

رَبِّكَ ﴾ الكهف: ٢٧

صورة التعظيم:

هل أشعر

أنني أنأثر

بالقرآن ؟!

أفكر جيداً..



أمامي صورة أخرى من صور التعظيم، أنظم المعلومات المذكورة وفق خريطة مفهومية.



من صور تعظيم القرآن:  
التأدب معه وله ثلاثة أوجه

**الوجه الأول:** آداب تتعلق بالتلاوة وهي نوعان:

**آداب قلبية وآداب ظاهرية**

**الآداب القلبية** مثل: حضور القلب عند تلاوة القرآن وتعظيم منزلته وتدبير المقروء والمسموع وأن يتفاعل القلب مع كل آية بما يليق بها ويشعر أن الخطاب موجه إليه شخصياً وأن يتأثر بكل آية يتلوها ويبتعد عن كل مانع للفهم، وكذلك يتبرأ من حوله وقوته .

**والآداب الظاهرية:** كاللتطهر والتطيب، ونظافة المكان، وتنظيف الضم بالسواك واستقبال القبلة والجلوس بسكينة ووقار والقراءة على ترتيب المصحف.

**الوجه الثاني:** آداب عامة في التعامل مع القرآن.

منها: تعهده بالقراءة وعدم هجرانه والتريث حال قراءته

**الوجه الثالث:** آداب تتعلق بالمصحف

كاشتراط النظافة لملامسته وتحاشي تصغير اسمه والحذر من زخرفته أو تحليته والحذر من استدباره أو توسده أو رميه عند وضعه أو مناولته أو مد الرجلين إليه، أو التروح به، أو استعمال الشمال في تناوله والحذر من وضع شيء فوقه أو بين أوراقه، أو حمله حال دخول الأماكن الممتهنت، أو السفر به إلى أرض العدو أو تعريضه لأي نوع من الأقدار كأن يبيل أصبعه بالريق عند قلبه ورقه أو تعريضه لمظان امتهانه أو النيل من قدسيته، كأن يمكن منه الصغار أو المجانين منه .

هل يمكنني

الانتفاع

بالقرآن؟!

أفكر جيداً..

## صور من تعظيم الصحابة والتابعين للقرآن:

أهل القرآن هم أهل الله وخاصته؛  
لأنه كلام الله العظيم نزل  
كالغيث إذا أصاب الأرض الطيبة،  
وأولى الناس بهذه الصفة هم صحابة  
النبي ﷺ الذين عايشوا التنزيل،  
وتأثروا به غاية التأثر فتخلقوا  
بأخلاقه وتأدبوا بآدابه ووقفوا عند  
حدوده وأثمر لهم العزة والرفعة  
بخشيتهم لله وكذلك التابعين ومن  
صاح من سلف هذه الأمة رحمة الله  
على الجميع.

هل أشعر

أنني متأثر

بالقرآن؟!

أفكر جيداً..





أمامي مواقف لبعض الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم ظهر فيها تعظيمهم لكتاب الله، أوضّح صورة التعظيم التي تظهر في كل منها:

سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً يتهجّد في الليل ويقرأ سورة الطور فلما بلغ قوله تعالى:

﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ الطور: ٧

قال عمر رضي الله عنه: قسم ورب الكعبة حق، ثم رجع إلى منزله فمرض شهراً يعود الناس لا يدرون ما مرضه.

كان أبو الدرداء رضي الله عنه إذا صلى الغداة في جامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه فكان يجعلهم عشرة عشرة وعلى كل عشرة عريفاً ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره فإذا غلط أحدهم رجع إلى عريضة وإذا غلط عريضة رجع إلى أبي الدرداء يسأله عن ذلك

كان عباد بن بشر يحرس المسلمين مع عمار بن ياسر في غزوة ذات الرقاع، فطلب من عمار- وقد كان متعباً- أن ينام أول الليل، ويقف هو، فلما رأى أن المكان آمن صلى، فجاء أحد المشركين فرماه بسهم فنزعه، وأكمل صلاته، ثم رماه بسهم ثان فنزعه وأكمل صلاته، ثم رماه بثالث فنزعه وأنهى التلاوة وأيقظ عماراً، وهو ساجد، فلما سأله عمار لم تمر يوقظه أول ما رمي؟! فأجاب: "كنت في سورة اقرأها فلم أحب أن أقطعها حتى أنقذها فلما تابع على الرمي ركعت فأذنتك، وأبى الله لولا أن أضيع ثغراً أمرني به رسول الله ﷺ بحفظه لقطع نفسي قبل أن أقطعها أو أنقذها!!".

هل يمكنني

الانتفاع

بالقرآن؟!!

أفكر جيداً..

**يقول مجاهد :**

"عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة أسأله عن القرآن آيةً آيةً"

.....  
.....  
.....

**قال أنس بن مالك  :**

"ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه فضيخ، فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال: وهل بلغكم الخبر؟ فقالوا: وما ذاك؟ قال: حرمت الخمر، فقالوا: أهرق هذه القلال يا أنس، قال: فما سألوها ولا راجعوها بعد خبر الرجل" رواه البخاري.

.....  
.....  
.....

**عن الحسن قال:**

"قال أمير المؤمنين عثمان بن عفان  : لو أن قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا، وإني لأكره أن يأتي عليّ يوم لا أنظر في المصحف، وما مات عثمان   حتى خرّق مصحفه من كثرة ما كان يديم النظر فيه. وعند ما دخل عليه المعتدون ليقتلوه كان المصحف في حجره يقرأ فيه"

.....  
.....  
.....

**هل أشعر  
أنني متأثر  
بالقرآن ؟!**

**أفكر جيّداً..**



(أ) اقرأ القصة التالية ثم أجب.

### إلى متى الغلظة يا بني؟!

ملاً الأذان الأذان، ليخبر بمطلع يوم جديد، وأقبل الصباح، فأشرقت الدنيا، وأضاءت الآفاق. تقلب حينها عاصم على فراشه متكاسلاً يسمع صوتاً يناديه قائلاً: هداك الله يا بني الصلاة الصلاة لم تقم لصلاة الفجر فأين الحمد وأين الشكر؟! استيقظ في ثقل شديد لغسل وجهه، وانصرف عنه والده وجلس في فناء المنزل يرتل القرآن، جاء عاصم وأخذ يخاطب والده ويسأله عن أمور يريدها، ولم يلتفت إليه الأب لأنه كان منشغلاً بقراءة القرآن. فقال عاصم: أبت أترك عنك المصحف الآن واسمعي. غضب الأب غضباً شديداً وقال: أهكذا يسمى كتاب الله؟! لم يفهم عاصم ما الذي أغضب والده، فأسرع بالاعتذار وذهب إلى غرفته مستلقياً على السرير وقد حار في أمر غضب والده ثم أمسك المصحف وذهب إلى أبيه قائلاً: أبت أريد القراءة معك، وبدأ يقرأ بسرعة متناهية لا تكاد الحروف تفصح عن نفسها، فنبهه والده وأمره بالتمهل، فتمهل. سمع حسن هذا الحوار وفطن قصد الوالد فذهب إليه قائلاً: أبت أيصح أن أضع كتاب الله تحت وسادتي ليكون قريباً مني؟! فأجاب الأب: أي بني كلام الله مكانه القلوب وليس تحت الوسائد، بارك الله فيك على حرصك.

هل يمكنني

الانتفاع

بالقرآن؟!

أفكر جيداً..

وفي المساء أذن لصلاة المغرب فقال الأب: هيا يا عاصم وهيا يا حسن سأتقدمكما إلى المسجد والحقا بي، فالحقا بوالدهما وصليا معه وعند العودة من المسجد قال الوالد لابنيه: هذه السورة سورة عظيمة ولها فضل كبير.

قال عاصم: أي سورة يا أبتِ؟!؟

قال الأب: السورة التي قرأت في الصلاة .

قال عاصم: أتصدق يا أبتِ أنني لا أذكر أي آية مما قرأ الإمام بل لم أنتبه ما هي السورة!!؟

تفاجأ الأب: ووضع يده على كتف ابنه قائلا: إلى متى الغفلة يا بني؟!؟

أطرق عاصم برأسه متأثراً، ثم رفع رأسه وعيناه تفيض من الدمع، وقال: يا أبتِ مال قلبي لا يلين أنا متعب وأحس بالضجر وأراكما سعيدين أنت وأخي حسن أريد أن أصبح مثلكما ولكني لا أطيق ذلك!!؟

قال الأب: بل تطيق يا بني، أقبل وفي القرآن لك سعادة وتوفيق، حافظ على الصلاة وأحضر قلبك عند التلاوة وتدبر مستجداً خيراً كثيراً وولين حينها قلبك بإذن الله . قال حسن: نعم يا أبتِ منذ أن قرأت القرآن بتمهل وقراءةٍ للتفسير وجدت إقبالاً على الطاعة بشتى أنواعها، وإحساساً بالراحة . حقاً القرآن شفاء .

سامرت عاصم الهموم، وعانقته الغموم وتقلب على مراقد القلق يفكر بجاله وما يعيشه من الضنك، فأخذ المصحف وقلب صفحاته، وحينها دخل الأب فوجد الهم قد ارتسم على وجهه وعلامات الإجهاش تظهر على محياه فعانقه وحمل المصحف قائلاً: أي بني قم وتوضأ وصل واقراً وستجد خيراً بإذن الله .

هل أشعر

أنني متأثر

بالقرآن؟!؟

أفكر جيداً..

ب) أكتب السلوكات الخاطئة تجاه كتاب الله ﷺ الواردة في القصة السابقة:

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

هل يمكنني  
الانتفاع  
بالقرآن؟!  
أفكر جيداً..

القرآن عظيم وحقه التعظيم، ولتعظيمه صور عليّ أن أحرص عليها .





## أستنبط الجامع بين هذه الآيات ثم أكتب المفهوم بأسلوبى:

- ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجْمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ لَأَنجَمِي وَيُغَرِّبُ قُلُوبَ الَّذِينَ هُدُوا وَشَفَاءٌ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانٌ مَّعْرُوفٌ عَمَّا أُوتِيَكَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ ٤٤ ﴿ فصلت: ٤٤
- ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ ٨٢ ﴿ الإسراء: ٨٢
- ﴿ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنَهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ ١٢٤ ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ التوبة: ١٢٤ - ١٢٥

## مطالعة القرآنية

القرآن لا يؤثر إلا على قلب صادق مؤمن أما القلب الصادق فقد باء بالخسران ولم ينتفع بنور الرحمن .

قال الشيخ السعدي رحمه الله قال تعالى - مبينا الحال الواقعة :-

{ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا } بالعلم بها، وفهمها، واعتقادها، والعمل بها، والرغبة في فعل الخير، والانتكفاف عن فعل الشر.

{ وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ } أي: يبشر بعضهم بعضا بما من الله عليهم من آياته، والتوفيق لفهمها والعمل بها. وهذا دال على انشراح صدرهم لآيات الله، وطمانينة قلوبهم، وسرعة انقيادهم لما تحتهم عليه.

{ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ } أي: شك ونفاق { فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا

إِلَى رِجْسِهِمْ } أي: مرضا إلى مرضهم، وشكا إلى شكهم، من حيث إنهم كفروا بها، وعاندوها وأعرضوا عنها، فازداد لذلك مرضهم،

وتراعى بهم إلى الهلاك حتى { وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ } .

وهذا عقوبة لهم، لأنهم كفروا بآيات الله وعصوا رسوله، فأعقبه نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه.

فالقرآن مشتمل على الشفاء والرحمة، وليس ذلك لكل أحد، وإنما ذلك للمؤمنين به، المصدقين بآياته، العاملين به، وأما الظالمون بعدم التصديق به أو عدم العمل به، فلا تزيدهم آياته إلا خسارا، إذ به تقوم عليهم الحجة.

## الجامع بين الآيات :

---



---

## أكتب سطورا أعبر فيها عن صفة المنتفع

بالقرآن مستخدما الترغيب والتحذير

بقول: ( كن ) وقولك: (إياك).

---



---

هل أشعر

أنني أنأثر

بالقرآن ؟!

أفكر جيّداً..



هل يمكنني

الانتفاع

بالقرآن؟!

أفكر جيداً..

القرآن الكريم هو الكتاب المعجز الذي لا يستطيع أحد أن يأتي بمثل ما جاء به، فهو كلام الله الذي أنزله للعالمين رحمةً، ويشفي به صدور قوم مؤمنين وينذر به قومًا لداً، فيه دستور كامل للمسلمين ومنهج كامل ينظم حياة الفرد والمجتمع، ويضبط به جماح الشهوات والأهواء، ويصنع من الإنسانية مجتمعاً طاهراً منظماً تعمه الرحمة والتكافل، فهو نور يهدينا إلى سواء السبيل ويقودنا إلى جنات النعيم المقيم ..  
فاللهم اهدنا به واجعله حجة لنا لا علينا واجعلنا ممن يعظّمه فيقرأه ويعيه ويحفظه ويعمل به .



من خلال هذا الدرس تعرفت إلى:

هل أشعر

أنني متأثر

بالقرآن؟!

أفكر جيداً..

١-

٢-

٣-

# تطبيقات ختامية

تطبيقات ختامية





Twitter هو أحد المواقع التي تقدم خدمات مجانية للتواصل الاجتماعي والتدوين المصغر والذي يسمح للمستخدمين بإرسال أهم اللحظات في حياتهم في شكل تدوينات نصية إلى صفحة واحدة حيث يقرأها كل أصدقائهم (أو العالم كله حسب اختيار الخصوصية). اكتب/ي تغريدة لا تتجاوز ١٤٠ حرفاً تتحدث/ين فيها عن مشاعرك والأثر الذي تركته قيمته (تعظيم القرآن) في نفسك.



twitter



Quran  
شفاء ورحمة



أقوم بمشروع بمسمى **(شذرات من التفاسير)** أفعله على مستوى بريدي الإلكتروني ورسائل البلاك بيري (إن كنت ممن يقتنيه).

#### فكرة المشروع:

كتابة فائدة تفسيرية مقتضبة مع الحرص على قصرها وتركيزها.

#### خطوات التنفيذ:

- ١- تخصيص يوم في الأسبوع لإعداد الفوائد اليومية.
- ٢- عمل جدول أسبوعي بهذه الفوائد مع تاريخ إرسالها.
- ٣- تخصيص مجالات البحث (تفاسير، مواقع، منشورات).
- ٤- تخصيص وقت للإرسال اليومي والحرص على الالتزام به.







أعدّ عرضًا فلاًشياً بعنوان (حق القرآن)  
أضمّنهُ المعلومات التالية، وأضعه في  
شبكة المعلومات:

- من فضائل القرآن.
- حق القرآن علي.
- القرآن منّة الله على عباده.



أقوم بعرض تقديمي، أخص فيه جميع ما  
درست في قيمة احترام حق القرآن، وأضعه  
في شبكة المعلومات





أقترح على معلم الصف إقامة معرض مدرسي بعنوان **(القرآن منهج حياتي)** وأتناقش مع أصدقائي في خطوات إعداد المعرض وهي كالتالي:

النقاش حول كيفية تحقيق هذه الأهداف :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النقاش حول أهداف المعرض :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النقاش حول دعم المعرض المادي:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النقاش حول طريقة عرض المعلومات  
والأنشطة المصاحبة:

---

---

---

---

---

---

النقاش حول الخامات المستخدمة  
بالمعرض:

---

---

---

---

---

---

النقاش حول النقاط المراد طرحها في  
المعرض:

---

---

---

---

---

---

اختيارات العمل التنفيذي:

---

---

---

---

---

---



أفكر بطريقة أخدم بها كتاب الله وأساهم في بيان حق القرآن على أمة النبي ﷺ للصفحات التالية :

كبار السن :

.....

.....

.....

.....

الوالدين :

.....

.....

.....

.....

الأطفال :

.....

.....

.....

.....

الشباب :

.....

.....

.....

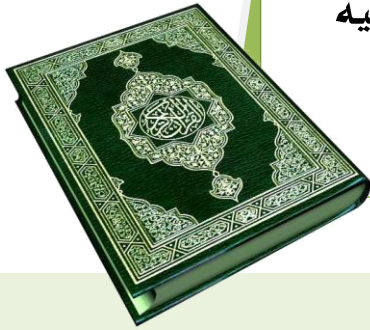
.....



أقترح أفكارًا عمليةً في المنزل والصف  
تُساعد على التأدّب مع القرآن.

**مثال ذلك:**

وضع رف في المنزل والصف ليرفع عليه  
القرآن.



Four horizontal dotted lines for writing.





أختير من صديقاتي صديقتة جادة لأتعاون معها على حفظ سور من القرآن، ووضع خطة أسبوعية لذلك.

الملاحظات	مقدار المراجعة	مقدار الحفظ	اليوم/الموافق
			السبت/
			الأحد/
			الاثنين/
			الثلاثاء/
			الأربعاء/
			الخميس/
			الجمعة/

تم انتخابك لكتابة مقال عن (العمل بالقرآن) في مجلة إسلامية معروفة، وأبدت معلمتك رغبتها بالمساعدة، فزودتك بالشواهد التالية:

- قال تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ أَلْكِتَابَ إِلَّا أَمَانٌ ﴾ سورة البقرة: ٧٨
- قال القرطبي رحمه الله: (والأمانى جمع أمنيّة وهي التلاوة).
- عن أبي الدرداء قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَخَّصَ بَبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: (هَذَا أَوَانٌ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدُرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ). فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: كَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ؟ فَوَاللَّهِ لِنَقْرَأَنَّهُ وَلِنُقَرِّئَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا. فَقَالَ: تَكَلِّتُكَ أُمَّكَ يَا زِيَادُ، إِنْ كُنْتَ لِأَعْدَاكَ مِنْ فَضَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، هَذِهِ الثُّورَاةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ؟).
- رواه الترمذي وصححه الألباني.
- قال ﷺ: (يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتِكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ). رواه البيهقي ومسلم.
- لما جرت حادثة الإفك، وتكلم ناس في عائشة الصديقة رضي الله عنها، كان ممن تكلم فيها مسطح بن أثاثة، وهو رجل فقير ذو قرابة لأبي بكر، وكان أبو بكر ﷺ ينفق عليه من ماله الخاص. تقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في ضمن سياق حديث الإفك: (فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ﷺ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَيَّ مَسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ: وَاللَّهِ لَأَنْفِقُ عَلَيَّ مَسْطَحُ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ سورة النور: ٢٢، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَىٰ وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَى مَسْطَحِ النَّفِثَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْزَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا).

تطبيقات  
ختامية



التفاعل مع المجتمع

العسل بالقرآن



Handwriting practice area with 15 horizontal dotted lines on a light blue background with a floral pattern.



تطبيقات

ختامية



التفاعل مع المجتمع

أكتب رسالتاً لإنسان مقصّر في تعظيم  
القرآن أبين له فيها فضل الله على أمة  
محمد ﷺ بالقرآن وحقّ هذا القرآن علينا.





التفاعل مع المجتمع

A large white rectangular area with a yellow ribbon at the top and bottom. The area contains horizontal dotted lines for writing, suggesting a space for notes or a list.





أسعى إلى زيادة ثروتي اللغوية من خلال مفردات القرآن الكريم.

مثل:

- رفرف.
- عبقرى.
- العهن.
- استبرق.

أخصص كناشة أدون فيها كلمات وأفعلها في مواطنها المناسبة. علاقتي بالحياة الدنيا





أمامي بطاقات كُتبت عليها فوائد خاصة بالقرآن،  
أعيدُ كتابة هذه الفوائد بخط جميل وأضعها بجوار مكنتي.

القرآن العظيم  
كالمصباح لهذه الأمة  
، فلا سبيل لهايتها  
هداية شاملة إلا به .

نور الله باق ما بقيت  
الحياة يشع منيراً  
قلوب المؤمنين وهادياً  
إلى سواء السبيل

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ  
فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾ يونس : ٥٨  
**فضل الله : هو القرآن**  
**وبرحمته : أن جعلكم من أهل**  
القرآن .

أكمل الناس حياة  
أكملهم استجابته  
لكتاب الله .

القرآن أعظم سبيل  
لإصلاح القلوب  
وصحتها وإذا صحَّ القلب  
تبعته الجوارح



اقترح:

- تفسير القرآن العظيم لابن كثير رحمه الله.
- تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله.
- وتفسير أيسر التفسير للشيخ أبو بكر الجزائري حفظه الله.

هل لي ورد يومي لقراءة القرآن؟

- نعم
- لا
- أحيانا

أخصص كناشئة وأقرأ تفسير بعض آيات وردني، وأدون ما وقفت عليه من الفوائد.

أقتني كتاب (عظمة القرآن وتعظيمه وأثره في النفوس في ضوء الكتاب والسنة)  
تأليف: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني،  
وأخصص وقتا لقراءته.

عن أبي عنبته الخولاني قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
"لَا يَزَالُ اللهُ يَغْرَسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْسًا يَسْتَعْمَلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ"

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللهُ، إِذَا رَأَى صَبِيَّانِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ،

وَفِي أَيْدِيهِمُ الْمَحَابِرُ يُقْرَبُهُمْ، وَيَقُولُ:

هُؤَلَاءِ غَرْسُ الدِّينِ.